



في هذا الدرس

- الإقليم الاستوائي
- الأقاليم المدارية

أدى وجود معظم النباتات والحيوانات في مناطق خاصة بها إلى تقسيم سطح الأرض إلى عدد من الأقاليم الجغرافية الحيوية يتميز كل منها بنمط حياة خاص تتشكل نتيجة لتفاعل المناخات الإقليمية مع الحياة النباتية والحيوانية، وعلى أساس المناخ والنبات يقسم العالم إلى خمسة أقاليم طبيعية، هي:

أولاً: الإقليم الاستوائي

يمتد هذا الإقليم على جانبي خط الاستواء في المناطق المتخفضة بين درجتي العرض 5° شمالاً وجنوباً. ويزيد اتساعه في الجهات الشرقية من القارات (انظر الخريطة).



الإقليم الاستوائي

المميزات المناخية

يتميز هذا الإقليم بالمميزات الآتية:

- ارتفاع درجة الحرارة على مدار السنة.
- كبر المدى الحراري اليومي.
- صغر المدى الحراري السنوي، الذي لا يزيد على خمس درجات مئوية، ويقل عن ذلك فوق المحيطات.
- غزارة الأمطار، فهي تزيد على ١٥٠٠ مم، وهذا هو المتوسط العام في السنة، وتسقط طوال العام، ويزيد المطر في فصلي الربيع والخريف.

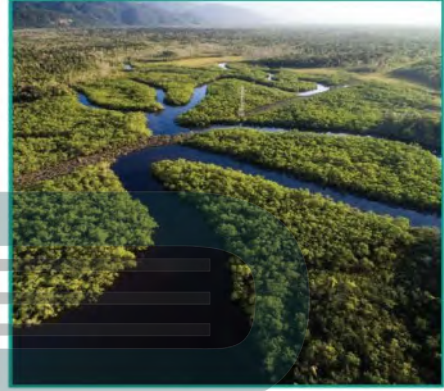
المميزات النباتية

تنمو الغابات الاستوائية في المناطق المنخفضة في هذا الإقليم، وكذلك على سفوح الجبال التي يقل ارتفاعها عن ١٠٠٠ متر. وتعد الغابات الاستوائية من أكثف غابات العالم حيث تنمو فيها الأشجار متقاربة ومتشابكة. وتتميز الأشجار في الغابات الاستوائية بارتفاعها، فقد تصل إلى أكثر من ٤٥ متراً، كذلك تمتاز بجذوعها الضخمة المساء وأوراقها العريضة، وهي أيضاً دائمة الخضرة إضافة إلى ظاهرة تعدد الأنواع حيث يقدر عدد أنواع الأشجار التي في غابات الأمازون بأكثر من ٢٥٠٠ نوع. وتعد بعض أشجار الغابات الاستوائية ثروة خشبية ثمينة، مثل الماهوجني، والأبنوس، والكيينا.

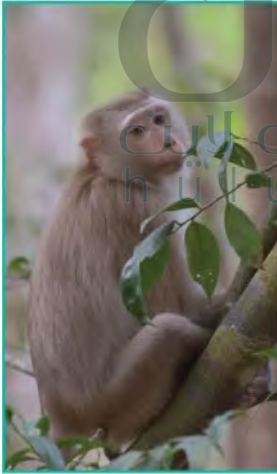
وهي المناطق الساحلية تنمو أشجار تعرف بالمانجروف، وهذا النوع من الأشجار يتحمل نسبة ملحوة مرتفعة في الماء عندما تغمره مياه البحر في أثناء حركات المد والجزر.



أشجار الغابة الاستوائية كثيفة ومتشابكة ودائمة الخضرة



الغابات الاستوائية حول نهر الأمازون في البرازيل

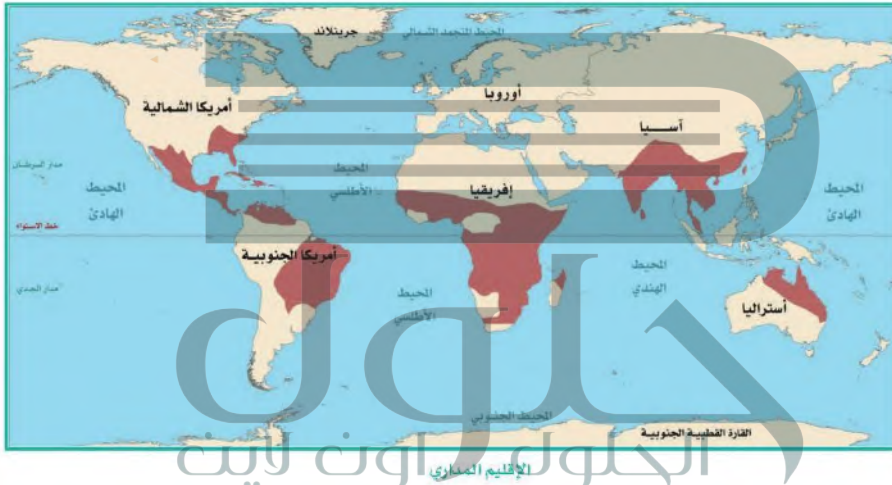


الحياة الحيوانية

أهم الحيوانات في الإقليم الاستوائي القردة والزواحف والنمور. وعلى أشجار الغابات تعيش مجموعة ضخمة من الطيور المتعددة الألوان. وتوجد التماسيح في الأنهار. وعموماً تمتاز الحيوانات التي تعيش في الغابات الاستوائية بصغر حجمها لكثافة الأشجار وضخامتها في هذا الإقليم.

ثانياً: الأقاليم المدارية

تمتد الأقاليم المدارية في نصف الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي بين درجتي العرض ٥° و ٢٣° شمالاً وجنوباً، وتنقسم الأقاليم المدارية إلى الأقاليم الفرعية الآتية:



الحلول
hulul.online

الإقليم المداري

يقع هذا الإقليم بين درجتي العرض ٥° و ١٥° تقريباً، شمال خط الاستواء وجنوبه، ويتسع نطاق هذا الإقليم في شرق القارات أكثر من غربها. ويُعرف هذا الإقليم في أمريكا الجنوبية باسم (اللانوس) في كولومبيا وفنزويلا، و(الكامبوس) في البرازيل، و(الساافانا) في إفريقيا. ويمتد هذا الإقليم في سهول جنوب السودان وجنوب قارة إفريقيا، وشمال أستراليا.

المميزات المناخية:

يمتاز الإقليم المداري بارتفاع حرارته على مدار السنة، ويزيد المدى الحراري السنوي في هذا الإقليم على المدى الحراري السنوي في الإقليم الاستوائي. أما أمطار الإقليم المداري فأهم ما يميزها هو التفاوت الكبير في مقدارها تبعاً للفصول المختلفة.

المميزات النباتية:

تنمو حشائش السافانا عادة بسرعة عقب سقوط الأمطار، وفي فصل الجفاف تجف السافانا وتكون عرضة للحرائق التي يسببها في الأغلب البرق، وتغطي السافانا ثلث مساحة قارة إفريقيا، وتشغل المساحات الواقعة بين الغابات الاستوائية والصحراء، وهي تتدرج في كثافتها بين هذين الإقليمين حسب مقدار الأمطار الساقطة.

أهم الحيوانات بالإقليم المداري

يعد الإقليم المداري من أغنى الأقاليم الطبيعية بالحياة الحيوانية، وتنقسم حيواناته إلى مجموعتين كبيرتين، هما:
١- مجموعة الحيوانات العشبية: أي التي تعيش على العشب، مثل: الظباء، والزراف، والفيلة، والجاموس البري، وغيرها.

٢- مجموعة الحيوانات المفترسة

أو آكلة اللحوم، مثل: الأسود والفهود والنمور. وتمتاز حيوانات الإقليم المداري بال ضخامة والسرعة وخفة الحركة، وساعدها على ذلك قلة كثافة الغطاء النباتي.



حشائش السافانا في إفريقيا (شمال خط الاستواء)

الإقليم الموسمي

يظهر هذا الإقليم في المناطق التي تسقط أمطارها في موسم واحد وهو فصل الصيف بسبب هبوب الرياح الموسمية. ويظهر النظام الموسمي في ساحل غانا بإفريقيا، وسواحل غرب الهند، وساحل شمال شرق أمريكا الجنوبية، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية.

المميزات المناخية:

تختلف الحياة النباتية في الإقليم الموسمي من منطقة إلى أخرى بسبب اختلاف مقدار الأمطار. ففي الجهات التي يزيد فيها مقدار الأمطار تنمو أشجار الساج والكافور والخيزران، أما في الجهات التي تقل فيها الأمطار فتتمو أنواع شبيهة بالسافانا.



الإقليم الموسمي